

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

دراسة ميدانية على الشركات الخدمية الفلسطينية

**The IT governance role in improving the quality of the Accounting
Information which was published in the financial reports
- Field study on Palestinian service companies-**

محمد ماهر شحادة

عصام محمد الطويل

إسكندر محمود نشوان

جامعة الأقصى-غزة

2019/3/10

تاريخ القبول

2018/9/19

تاريخ الاستلام

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع حوكمة تكنولوجيا المعلومات، والكشف عن دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (220) من أفراد العينة، واسترد منها (178) صالحة للتحليل أي بنسبة (80.9%)، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى: وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، وفي ظل النتائج أوصت الدراسة بضرورة حث الشركات والمؤسسات والمنظمات على تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية باعتبارها أحد مكونات الحكم الرشيد انطلاقاً من الخصائص والمزايا المتعددة، التي يتم تحقيقها من خلال التطبيق، والعمل على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجالات المحاسبية والمالية والإدارية، نظراً لما تقدمه من منافع في تحسين مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of Information Technology Governance besides finding out its role in improving the quality of the Accounting Information which was published in the financial reports in Palestinian service companies. In order to achieve the study objectives, the descriptive analytical method was used. The questionnaire was designed and distributed to (220) sample, (178) of them were valid for analysis almost (80.9%). After analyzing the results, the study found that there is a statistically significant role of IT Governance in improving the quality of the Accounting Information which was published in the financial reports in the Palestinian service companies. Moreover, there were not statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average of the respondents on the role of IT Governance in improving the quality of the Accounting Information which was published in the financial reports in Palestinian service companies due to variables (nature of work, scientific qualification, scientific specialization and years of experience). In regard to the results, the study recommended the need to promote companies, institutions and organizations to apply the Accounting IT Governance as a component of good governance based on the multiple characteristics and advantages achieved through the application. Furthermore, promote the use of information technology in accounting, finance and administrative fields, due to its benefits in improving the quality level of the Accounting Information which was published in the financial reports.

تقديم:

تطورت تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة بشكل كبير، وأصبحت تمثل بمتغيراتها أهم معالم وسمات بيئة الأعمال المعاصرة، وتعددت أوجه الاستخدام التجاري للشبكة الدولية للمعلومات في أعمال الشركات الإلكترونية وأنشطتها، وشرعت بإعداد تقاريرها المالية ونشرها والإفصاح عن المركز المالي، ونتيجة الأعمال والتدفقات النقدية لهذه الشركات. وتُعدُّ الشركات الخدمية من أكثر المنشآت استخداماً لتكنولوجيا المعلومات في أداء أنشطتها وخدماتها، حيث اهتمت بشكل كبير بتكثيف الاستفادة من أحدث تقنيات المعلومات الإلكترونية، وتطويرها بكفاءة وفعالية، لتعزيز قدرتها التنافسية من خلال ما يكفل انسياب تقديم خدماتها بدقة وسهولة، الأمر الذي يتوافق مع متطلبات البيئة المعاصرة، مما يساهم في تحقيق نمو متزايد في حجم عملياتها وعائداتها، ويتطلب ذلك اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة، من (هيكلية حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وعمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ومخرجات حوكمة تكنولوجيا المعلومات). (Bowen et. al, 2007)

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

وقد ازداد الاهتمام بتطبيق ثقافة الحوكمة، بهدف توفير الإجراءات الحاكمة، لضمان سير أداء الشركة على وجه أفضل، بما يساهم في تفعيل تطبيق الأدوات الرقابية والإشرافية في الشركات، وقد تعاضم هذا الاهتمام نتيجة حدوث ضغوط تنافسية بين قطاع الخدمات، نتيجة للتطورات السريعة في الأسواق المالية، وعولمة التدفقات المالية، والتقدم التكنولوجي الهائل، مما زاد من أهمية نشر التقارير المالية كوسيلة حديثة للحصول على البيانات والمعلومات والنتائج لكافة المستخدمين وخاصة المستثمرين، حيث توفر لهم المعلومات المحاسبية بالدقة والسرعة والتوقيت الملائم لاتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية.

ومما سيق يمكن استخلاص مدى الحاجة للابتكار المتواصل والمستمر لطرق وأساليب عرض وتقديم التقارير المالية استناداً إلى قاعدة بيانات ومعلومات محاسبية تتسم بالملاءمة والموثوقية والثبات والقابلية للمقارنة، وخلق تلك التقارير من التحريفات الجوهرية، وإعطائها صورة عادلة عن حقيقة المركز المالي، وبالتالي زيادة قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع المالي للشركة خاصة في ظل تزايد حالة الشك في مصداقية التقارير المالية إثر حدوث الأزمة المالية العالمية.

مشكلة الدراسة:

شهد قطاع الخدمات في البيئة الفلسطينية تطوراً ملحوظاً خاصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي أتاح للعملاء فرصة الاستفادة من تلك الخدمات بصورة سلسة، كما ساعدت التقارير المالية على توفير المعلومات اللازمة لمستخدمي تلك التقارير، ومن بينهم الإدارات والمساهمين والمحللين الماليين، والمستثمرين، وجهات أخرى، حيث تعتبر تلك التقارير وسيلة توفر لهم قاعدة بيانات تمكنهم من اتخاذ القرارات والحكم على نتائج أداء الشركة، وتقييم مركزها المالي، إضافة إلى أنها تساعد في تحسين توقيت المعلومات المحاسبية عند الحاجة إليها. وتعتبر المعلومات المحاسبية الإلكترونية أقل أماناً من المعلومات المحاسبية اليدوية، وذلك نظراً لحاجة المعلومات المحاسبية الإلكترونية للحفظ في ملفات إلكترونية يستطيع عدد كبير من الأشخاص الوصول إليها، والاطلاع على محتواها ومضمونها، لذلك فإن المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد تتعرض لكثير من المخاطر التي قد تهدد أمنها، كذلك تزداد مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع الخدمات، حيث إنّ إنجاز أعمال هذا القطاع يقوم على استخدام التكنولوجيا، مما يتطلب ضرورة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إطار يمكن له أن يساعد في الحد من المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وبالتالي تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات تنال ثقة مستخدمي التقارير المالية عند اتخاذ القرارات.

لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في
التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية ؟
ومن السؤال الرئيس، تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية في
الشركات الخدمية الفلسطينية؟
- 2- ما دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في
الشركات الخدمية الفلسطينية ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط
استجابات المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير
المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية تعزى للمتغيرات التالية: (طبيعة العمل، والمؤهل
العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة)؟

فروض الدراسة: تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1- يوجد دور لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية
في الشركات الخدمية الفلسطينية.
- 2- يوجد دور لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية
في الشركات الخدمية الفلسطينية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات
استجابات المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير
المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية بحسب كل من المتغيرات التالية: (طبيعة
العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة).

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للدراسة في تحديد دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة
المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف
الفرعية التالية:

- 1- الوقوف على واقع حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركات الخدمية الفلسطينية.
- 2- الكشف عن دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة للتقارير المالية
في الشركات الخدمية الفلسطينية.

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

3- بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية للتقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية.

4- التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، بحسب كل من المتغيرات (طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من جانبين رئيسيين، هما:

أ- الأهمية العلمية:

1- يعد ضبط استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها من الموضوعات المعاصرة التي لا زالت تنال اهتمام الكتاب والباحثين، وكذلك التطورات التكنولوجية في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في القطاع الخدمي، ويحاول البحث دراسة حوكمة التكنولوجيا، ودورها في تحسين جودة التقارير المالية.

2- حاجة المكتبة العلمية العربية والفلسطينية لمثل هذا البحث، نظراً لقلة الأبحاث في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات ارتباطاً بجودة التقارير المالية -حسب علم الباحثين-.

3- توفر هذه الدراسة أدوات قياس يمكن الاستفادة منها في دراسات أخرى لباحثين آخرين.

ب- الأهمية العملية:

تتركز الأهمية العملية فيما يتعلق بالقطاع الخدمي في البيئة الفلسطينية، حيث إن تحسين الأداء في هذا القطاع، يساهم في تطوير الواقع الاقتصادي، إضافة إلى أن تطبيق القطاع الخدمي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يساهم في إدارة وضبط مخاطر الاستخدام، ومن ثم إضفاء مزيد من المصداقية في التقارير المالية للشركات الخدمية الفلسطينية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

— الحدود الزمانية: العام (2018).

— الحدود المكانية: الشركات الخدمية الفلسطينية التي تزاوُل أنشطتها في المحافظات الجنوبية بمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (قطاع غزة).

— الحدود البشرية: وتتحدد بـ: المحاسبين، والمدققين الداخليين، والمدققين الخارجيين، والمديرين الماليين، ومديري دوائر تكنولوجيا المعلومات العاملين في الشركات الخدمية.

— الحدود الموضوعية: بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.

مصطلحات الدراسة: يرد في هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي يجب توضيحها، وهي:

حوكمة تكنولوجيا المعلومات: تُعرف بأنها: "القدرة التنظيمية لرقابة تصنيع أو إعداد وتنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات، وهي دليل أو مرشد للاتجاه الصحيح، بغرض تحقيق ميزة تنافسية للمنشأة". (Patel, & Dallas, 2002). وتُعرف أيضاً بأنها: "الهيكليات أو التشديدات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات (أساليب السلطات والصلاحيات المرتبطة بها)، التي يتم تطبيقها بغرض إنجاز الأنشطة التكنولوجية الضرورية بنجاح استجابة للاحتياجات الاستراتيجية والبيئية للمنشأة". (Gherman & Edurado, 2006)

ويُعرفُ الباحثون حوكمة تكنولوجيا المعلومات في هذه الدراسة بأنها: "مجموعة من المسؤوليات والسياسات والممارسات، التي يقوم بها مجلس الإدارة، بهدف القيادة الاستراتيجية للشركة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وإدارة المخاطر على نحو ملائم، والتحقق من التوظيف الأمثل للموارد المتاحة في الشركة".

جودة التقارير المالية: يقصد بها في هذه الدراسة: "مصادقية المعلومات المحاسبية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير، بما يحقق الهدف من استخدامها". (خليل، 2003، 25)

الشركات الخدمية: هي التي تقوم بتقديم خدمات للغير، وهي هادفة للربح من خلال معاملاتها مع العملاء، مثل شركات الاستشارات الفنية والإدارية، وشركات السياحة والفندقة، وشركات النقل والمواصلات".

الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة:

يلاحظ من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا الموضوع بشكل كلي أو جزئي بأنه ينال اهتمام العديد من الكتاب والباحثين، وبالرغم من هذه الأهمية فإن الدراسات التي تناولت هذا المجال في فلسطين كانت قليلة – في حدود علم الباحثين – الأمر الذي يضيف تميزاً لهذه الدراسة، ومن الدراسات التي توافرت للباحثين:

1. **دراسة (رشوان: 2017)** حاولت قياس أثر تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية، وتم اختيار عينة مكونة من (95) من المديرين الماليين، ورؤساء الأقسام المحاسبية العاملين بالدوائر والأقسام المالية والمنتمين إلى (12) شركة مدرجة في بورصة فلسطين، وتم إعداد استبانة وتوزيعها على العينة، وقد أشارت نتائج الدراسة بأن تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين أدى إلى زيادة جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية، كما ساعد تطبيقها على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى تحسين نظم

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

المعلومات المحاسبية وتطويرها، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من إيجابيات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ووضع دليل خاص حول معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات يتفق مع الظروف الاقتصادية السائدة.

2. **دراسة (Al-Hila, et.al., 2017)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق تكنولوجيا المعلومات، لتحسين التعلم الإلكتروني في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، ومجتمع الدراسة يتكون من 50 موظفاً يعملون في مجال التكنولوجيا في وزارة الاتصالات، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين حوكمة الشركات لتكنولوجيا المعلومات في جميع أبعادها (التخطيط والتنظيم والرصد والتقييم والدعم والتسليم والافتتاح والتفويض) وتحسين مستوى التعلم الإلكتروني من منظور العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. كما أظهر وجود تأثير مهم إحصائياً بين حوكمة تقنية المعلومات (التخطيط، والتنظيم، والمراقبة والتقييم والدعم والتسليم) وتحسين مستوى التعلم الإلكتروني بعد ذلك (الحيازة والتفويض) لم يكن لها أي تأثير في تحسين المستوى الإلكتروني للتدريب، وأوصت الدراسة بالحاجة إلى تطبيق إطار عمل COBIT كأداة لقياس مستوى تكنولوجيا المعلومات على وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

3. **دراسة (بن سعيد: 2015)** ركزت هذه الدراسة على إبراز أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات وموثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال التعريف بتكنولوجيا المعلومات، وبالمزايا التي تقدمها لمسيرى المؤسسات الاقتصادية، والتطرق إلى حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يسمح بإدارة المخاطر المرتبطة بها وتعظيم العوائد المنتظرة منها، وأثر ذلك على جودة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المالية التي تمثل جزءاً هاماً من نظام المعلومات في المؤسسة، وأوصت الدراسة بضرورة التزام الإدارة التنفيذية والإدارة العليا بالسلطات والصلاحيات الممنوحة لها، وعدم تجاوزها، ووضع الإجراءات والضوابط الرقابية اللازمة للتأكد من ذلك، وضرورة وضع برامج كفاءة وفاعلة للتدريب المستمر لتحسين مستوى كفاءة العاملين وتأهيلهم.

4. **دراسة (زيود وآخرون: 2014)** هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية للمصارف العامة والخاصة السورية وفقاً لقياس (COBIT)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على العاملين في المستويات الإدارية المختلفة من (مديرين، ومدقق داخلي، ورئيس قسم، ورئيس دائرة)، وقد كان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (198) استبانة، منها (133) استبانة للعاملين في المصارف العامة، والباقي (65) استبانة للعاملين في المصارف الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود أثر ذو دلالة

إحصائية، لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف السورية العامة والخاصة على جودة التقارير المالية وفقاً لقياس (COBIT) بأبعاده الأربعة، كما تبين وجود علاقة طردية متينة بين أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لقياس (COBIT) وبين خصائص الجودة للتقارير المالية التي تُعدها المصارف السورية العامة والخاصة، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الإدارات وأقسام تكنولوجيا المعلومات في المصارف السورية بتخطيط الاحتياجات من تكنولوجيا المعلومات ومتابعتها وتقييمها عبر الزمن آخذة بعين الاعتبار انسجام الاحتياجات مع ما خطط له، وبمرونة في مواجهة التغييرات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، لتتمكن من إعداد تقاريرها المالية بشكل أمثل، وبجودة عالية.

5. **دراسة (العتيبي: 2014)** تناولت تقييم مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف بالسعودية باستخدام مقياس (COBIT)، وهي بذلك تقيم المنهج المستخدم في تنظيم هذا المورد الهام للجامعة، وتتمثل أداة الدراسة في الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض، حيث تكونت عينة الدراسة من العاملين في جامعة الطائف الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في أداء عملهم وبلغ عددهم (104) موظف وموظفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف تتوافر فيها مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لقياس (COBIT)، والمتمثلة في (تخطيط الاتجاه الاستراتيجي، وتنظيم الموارد البشرية، وحيارة بنية تحتية للمعلومات، وترشيد القرارات الإدارية وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء بشكل أفضل)، الأمر الذي يوفر مستوى محدد من الرقابة، ويؤسس لعملية تقييم مستدامة، وأوصت الدراسة بالعمل على الاهتمام أكثر بتحديد الموازنات السنوية؛ لتشغيل نظم المعلومات، وبيان التكاليف والمنافع المرتبطة بالعمليات التشغيلية.

6. **دراسة (Inaam: 2013)** أجريت بهدف التحقق من الآثار المباشرة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بـ : (إيصال القيمة، والتوافق الاستراتيجي، وإدارة الموارد، وإدارة المخاطر) على منفعة المعلومات المحاسبية التي تقدمها البيانات المالية، وتم إعداد استبانة وزعت على عينة من المديرين الماليين، والمديرين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات، والمدققين الداخليين في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، ولقد أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على منفعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في التقارير المالية، كما أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تحسن من قدرة نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج معلومات بجودة عالية.

7. **دراسة (الرمحي: 2010)** سعت إلى تطبيق آلية قياس جديدة لمستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان من خلال تقديم إطار عمل يطلق

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

عليها (COBIT)، ذلك من خلال مجالاته الأربعة (التخطيط والتنظيم، والامتلاك والتنفيذ، والدعم والتواصل، والمتابعة، والتقييم)، وقياس مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات باستخدام هذا الإطار، ثم تحديد أثر مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المتحقق لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة وزعت على الشركات الصناعية المدرجة أسهمها في بورصة عمان، وكذلك تم جمع البيانات المنشورة لهذه الشركات في العام 2009، ومن بين ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود أثر لمستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمجالاته الأربعة مجتمعة على مستوى هامش صافي الربح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، مع وجود أثر دال إحصائياً لمجالات: الامتلاك والتنفيذ، والدعم والتوصيل، والمتابعة والتقييم على مستوى هامش الربح، وعدم وجود أثر لمجال التخطيط والتنظيم على هامش الربح.

8. دراسة (Labelle et.al: 2009) : هدفت إلى إبراز الدور المهم لأدوات الحوكمة في تحسين السمات المختلفة لجودة التقارير المالية في كندا على عينة مكونة من (50) شركة، وقد اعتمدت هذه الدراسة إلى قياس الحوكمة من خلال فحص مكونات بعض خصائص مجلس الإدارة مثل استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، وفحص مكونات خصائص لجنة المراجعة، مثل: استقلالية أعضاء اللجنة وخبرتهم المالية، مع ربط هذه المكونات المختلفة لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة بجودة التقارير المالية، وذلك عن طريق قياس جودة التقارير المالية من خلال ثلاثة مقاييس، هي: إدارة الأرباح - وتحليل المحتوى الخاص بالأرباح- التقارير المالية المضللة، وقد تمت تحليل بيانات الدراسة من خلال نموذج الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى أن أدوات الحوكمة لها دور إيجابي في تحسين السمات المختلفة لجودة التقارير المالية، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات لدورها المهم في تحسين جودة المعلومات.

9. دراسة (David et.al.: 2007) أجريت بهدف إظهار إطار عمل (COBIT)، من خلال دراسة مسحية عالمية كأداة رقابية على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، بما تتضمنه هذه الأداة من عمليات وإجراءات للرقابة والضبط، والمتمثلة في أربع وثلاثين عملية متضمنة 217 هدفاً رقابياً على مستوى عالٍ من الجودة، والعلاقة بينهما وبين موثوقية التقارير المالية، وشملت الدراسة آراء 189 اختصاصياً يعملون في تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم، والذين يرون أن هناك رقابة فعالة يوفرها (COBIT) من خلال عملياته ومجالاته الرئيسة الأربعة على موثوقية التقارير المالية، وقد استخدم التحليل العاملي لمعرفة أثر أهمية كل من الإجراءات التي يتبعها (COBIT)، وقد أظهرت النتائج أن هناك خمسة إجراءات لـ (COBIT) لها دور هام في الرقابة الداخلية الفعالة على موثوقية التقارير المالية المتمثلة بـ: تأمين نظام الحماية، إدارة التغيرات، تقييم المخاطر،

ضمان رقابة داخلية مناسبة، وإدارة البيانات، كما أوصت الدراسة بضرورة اتباع مقياس (COBIT)، نظراً لدوره الهام في تفعيل الرقابة الداخلية ومن ثم تحسين موثوقية المعلومات المالية. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

الملاحظ من البحوث والدراسات السابقة أنها تتفق في نتائجها على أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة التقارير المالية.

وما يميز هذه الدراسة عما سبقها من دراسات أنها:

- اهتمت بدراسة مشكلة بحثية لم يتم التطرق إليها على المستوى المحلي الفلسطيني، في محاولتها ربط بين المتغيرين ومعرفة تأثير المتغير المستقل حوكمة تكنولوجيا المعلومات، على تحسين جودة التقارير المالية بشقيه: الملاءمة والموثوقية كمتغير تابع.
- طبقت الدراسات السابقة على عينات من المصارف والأسواق المالية في حين لم تطبق أي من هذه الدراسات على عينة من الشركات الخدمائية، وهذا ما تفرّد به الدراسة الحالية عن هذه الدراسات.

ثانياً: الإطار النظري:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية تغييراً في المجتمع بصورة عامة، كما طورت الإدارة في منظمات الأعمال بصورة خاصة، ويرى البعض أن أثرها يوازي التطورات التي أحدثتها الثورة الصناعية، إذ إن قوام الثورتين يكمن في التطور التقني التكنولوجي، فالآلة البخارية كانت الأساس للثورة الصناعية، بينما يعد الحاسوب الأساس في ثورة المعلومات.

إنّ هذا القرن، القائم على التغيير والديناميكية وسرعة التطور والانطلاق في طريق العولمة وإلغاء الحدود الاقتصادية والثقافية، هو عصر الاستراتيجية والسرعة في اتخاذ القرار وتطوير ثقافة الموارد البشرية. وكما هو معروف، تسعى معظم المجتمعات هذه الأيام إلى بناء مجتمع معلوماتي متطور، ولكن الأهم هنا هو الوصول الحقيقي إلى جوهر الفكر المعلوماتي، ومعرفة استحقاقاته البنوية والعملية، وألا تتحول أدواته من الحواسيب والتقنيات إلى مجرد تجارة ومظهر حضاري، وأن يتم استخدامها بالأسلوب الذكي المناسب. (الخوري، 1998، 12)

حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات من منظور محاسبي بأنها: "المكونات المالية المستخدمة في الحاسب الآلي، والبرامج ووسائل الاتصال وإدارة قواعد البيانات، وبعض تقنيات تشغيل البيانات المستخدمة في الحواسيب والمعتمدة على أنظمة المعلومات". (عباس، 2001، 12)

أما بالنسبة لمفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات فلا يوجد تعريف متفق عليه، حيث اعتمد هذا المصطلح (IT Governance) للإشارة إلى: تحديد حقوق اتخاذ القرار وإطار المساءلة،

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

لتشجيع السلوكيات المرغوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات (Weil and Ross, 2004) أي وضع الآليات التنظيمية والإجراءات التنفيذية والقيادية التي تضمن أن تكنولوجيا المعلومات تساند وتدعم استراتيجية الشركة وأهدافها.

ويرى (Milton, 2009, 25) بأن مصطلح الحوكمة يشير إلى المعايير الإدارية والتنظيمية الواجب توافرها لتضمن أصلاً معيناً (An Asset) متمثلاً بتكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف إدارته بشكل سليم ومستمر.

وقد قدم معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI) تعريف لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في سنة (2003)، وهو أن: "حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي مسئولية مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، وتُعدّ جزءاً مكماً لحوكمة المشروعات، وتتألف من القيادات والهيكليات التنظيمية والعمليات التي تضمن أن تكنولوجيا معلومات المنظمة تساند أهداف واستراتيجيات المنظمة وتبرزها". (عوض، 2008)

وتعرف أيضاً بأنها: "جملة المكونات المادية والبشرية والبرمجيات والإجراءات التي تعمل على جمع ومعالجة وتخزين واسترجاع وتوزيع المعلومات، بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات والسيطرة في المنظمة". (Laudon & Laudon, 2012)

ويُعرّفها المعهد الاسترالي لمعايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها: "النظام الذي يتم من خلاله توجيه ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لتكنولوجيا المعلومات، وتقييم وتوجيه الخطط لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الشركة. (محمد، 2012، 39).

في ضوء ما تمّ عرضه من تعريفات لمفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن استنتاج ما يلي: (عيشوش وواضح، 2012، 8)

- حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي مسئولية مجلس الإدارة والمشرفين والمديرين التنفيذيين.
- الهدف الأساسي لها هو تحقيق الانسجام بين استراتيجية تكنولوجيا المعلومات واستراتيجية الأعمال.
- تتضمن المسئوليات، السياسات، والاستراتيجيات، والهيكل، والعمليات، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة.
- هناك فرق واضح بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وإدارة تكنولوجيا المعلومات.

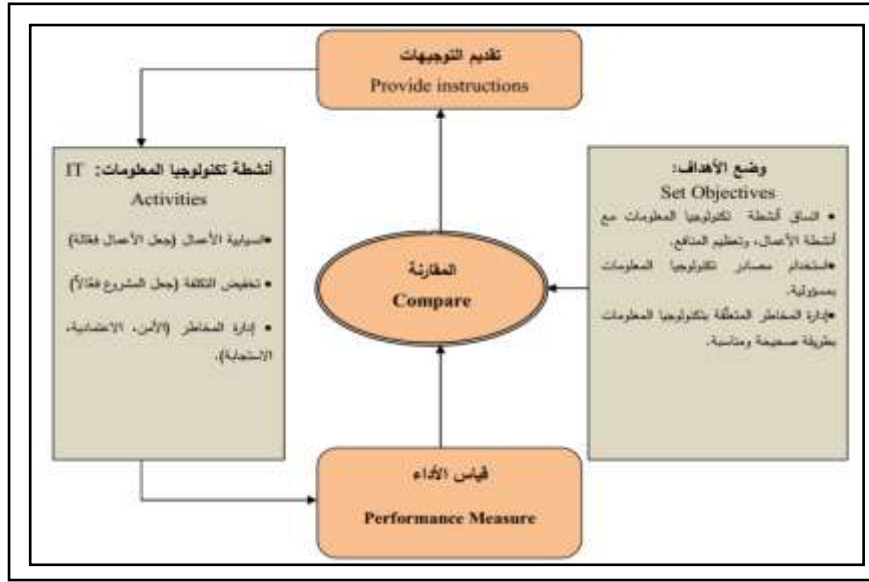
أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

إن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات أثراً مباشراً على الكيفية التي تدار بها تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة، وأن فعاليتها تضمن بأن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تخفيض

- المخاطر المرتبطة بتشغيل وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات (Bowen et al., 2007) وبناءً على ذلك تبرز أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال ما يلي: (Lan et al., 2005)
- تولد قيمة للمنشأة، فتموذج حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضروري لتعظيم قيمة الأعمال، وبدون حوكمة فإن تنفيذ القرارات لا يمكن أن يسيطر عليه ولا يمكن قياسه.
 - تعطي حوكمة تكنولوجيا المعلومات القدرة على استثمار الأعمال بشكل فعال في حال وجود إدارة وإطار حوكمة جيدين، لتزويد المنظمات بالفرص المناسبة لخلق قيمة جديدة للمنشأة.
 - يتطلب الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات تكلفة مرتفعة، ولكن إيراد الاستثمار الناتج عنها يزيد عن ذلك بكثير. (حمدان وآخرون، 2012، 35)
 - تسهل حوكمة تكنولوجيا المعلومات فهم واستيعاب آليات إدارة تكنولوجيا المعلومات.
- مما سبق عرضه، يتفق الباحثون مع رأي من سبقهم من الباحثين، لا سيما رأي (Wiel and Ross, 2004) الذي يتلخص في أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب أن تعطي الاهتمام المناسب من مجالس الإدارة، ويجب أن تظهر في خطط المديرين ورؤساء الأقسام.
- متطلبات حوكمة تكنولوجيا المعلومات:**
- لتحقيق الأهداف المرجوة من حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب توافر مجموعة المتطلبات من أهمها (Lin et al., 2010):
- اعتماد خطط التشغيل الملائمة لتحقيق الاستراتيجية العامة للمنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يوفر القدرة لديها على إنشاء علاقات أفضل مع الشركاء.
 - تطوير إدارة نظم تكنولوجيا المعلومات.
 - وضع إطار عام لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها، مع الأخذ بالحسبان ما تصدره جهات الرقابة والإشراف وتشريعات الشركة للعمل في المؤسسات، واختيار البدائل العملية المطروحة من (COBIT).
- وتُعَدُّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من حوكمة الشركات، يتولى مجلس الإدارة مسؤولية تطبيقها وإدارتها أسوة بأية استراتيجية أخرى، فالهدف من حوكمة تكنولوجيا المعلومات توجيه القائمين على إدارة شؤون تكنولوجيا المعلومات لضمان حسن إدارتها، بما يحقق الأهداف التالية: (ITGI, 2003, 67)
- إن تكنولوجيا المعلومات ترتبط بصياغة وتحقيق الأهداف المرجوة.
 - استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يساعد على استغلال الفرص المتاحة وتعظيم المنافع.

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

- الاستخدام المسؤول لمصادر تكنولوجيا المعلومات.
 - الإدارة المناسبة والملائمة لتكنولوجيا المعلومات والمخاطر المتعلقة بها.
- إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات غالباً ما تحدث على مستوى الإدارات العليا، إذ إن عمليات هذه الحوكمة تبدأ بوضع أهداف تكنولوجيا المعلومات، وتقديم التوجيهات والنتائج بإعادة توجيه الأنشطة كلما كانت هناك ضرورة لذلك، وتغيير الأهداف كلما كان ذلك مناسباً، ويقدم الشكل التالي عرضاً مفاهيمياً لتفاعل الأهداف، وأنشطة تكنولوجيا المعلومات من منظور حوكمة تكنولوجيا المعلومات.



شكل رقم (1) يوضح إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات

المصدر: (Bowen, et.al, 2007)

استناداً لما سبق، تبدأ حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة للقيام بأنشطة تكنولوجيا المعلومات، لا سيما فيما يتعلق بتحقيق انسيابية الترابط بين أنشطة تكنولوجيا المعلومات، وكذلك بما يضمن تقليل الهدر وتخفيض التكاليف اللازمة للنشاط، فضلاً عن ضمان حسن إدارة المخاطر، بما يكفل قياس الأداء ومقارنته مع الأهداف المرسومة مسبقاً، والتي يفترض أن تؤمن المواءمة بين أنشطة تكنولوجيا المعلومات وأنشطة الأعمال، وبما يضمن تعظيم المنافع من استخدام التكنولوجيا (ITGI, 2003).

وفي هذا الصدد يشير (Bowen, et.al, 2007) إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتمد على ثلاثة أمور هي:

- إدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، التي تعود إلى القرارات المتعلقة بأنواع الأجهزة، والبرامج، وتشبيكات الشبكة والبيانات المستخدمة داخل الشركة، ومعايير الشركة لاستحداث وتطوير أصولها الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.
 - إدارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتشغيل النظام، التي تعتمد على القرارات المتعلقة بتخطيط وإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات بشكل أكثر كفاءة وفعالية.
 - إدارة مشروع أو عملية تكنولوجيا المعلومات، التي تتطلب البنية التحتية والمهارات التي يمكن استخدامها في تطوير نظم لتكنولوجيا المعلومات.
- إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات غير الفعالة من المحتمل أن تكوّن سبباً أساسياً للخبرة السلبية لعدد من أعضاء مجلس الإدارة المسؤولين عن تنظيم وإدارة تكنولوجيا المعلومات (Bowen, et al., 2007) مما يؤدي إلى:
- خسائر أنشطة الأعمال، وتراجع السمعة، والمراكز التنافسية الضعيفة.
 - عدم الالتزام بالوقت المحدد، وارتفاع التكاليف، وتراجع الجودة.
 - إن فعالية المشروع وعملياته الأساسية سوف تتأثر سلباً بالجودة الضعيفة لتكنولوجيا المعلومات التي يمكن الحصول عليها.
 - فشل مبادرات تكنولوجيا المعلومات لجذب الاختراعات والابتكارات، أو خلق المنافع المرجوة.

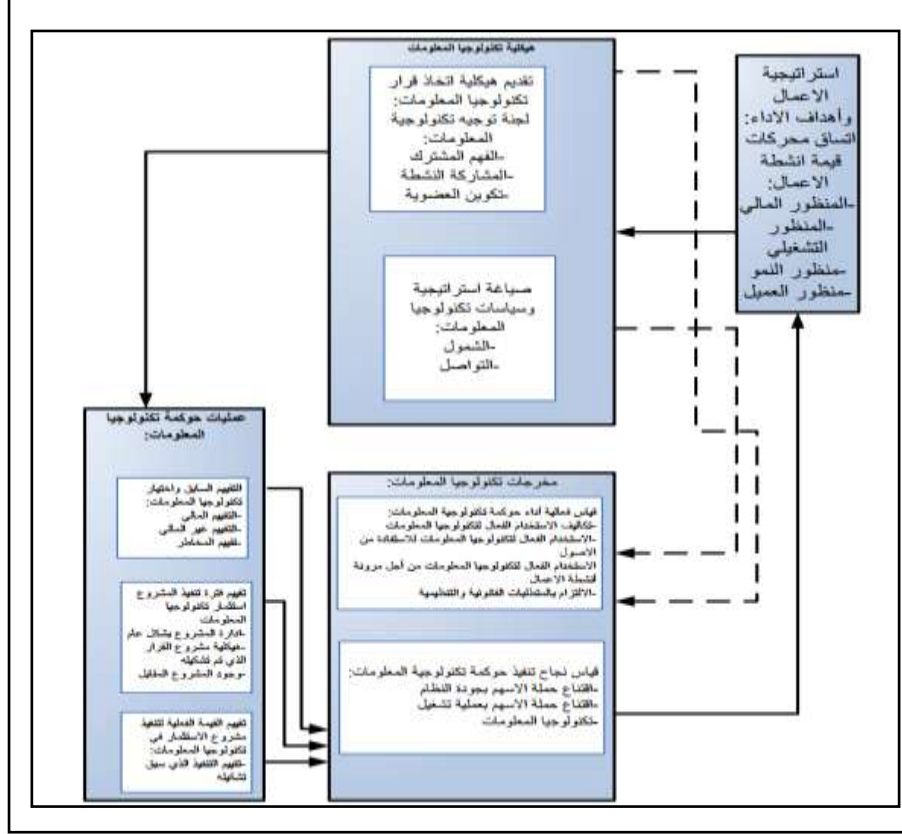
أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

حاولت بعض الدراسات تحديد الأبعاد المختلفة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، فمثلاً أشارت دراسة (Bowen, et al., 2007) إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تتضمن الأبعاد التالية:

- **البعد الأول:** هيكلية حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- **البعد الثاني:** عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- **البعد الثالث:** مخرجات أو نواتج تكنولوجيا المعلومات.

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

ويمكن توضيح هذه الأبعاد من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (2) يوضح أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات

المصدر: (Bowen et.al: 2007)

معوقات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

يواجه تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت مجموعة من المعوقات يتمثل

أهمها فيما يلي: (العبد اللطيف، 2014، 9-10)

- **عدم اعتماد الإدارة العليا على تقنية المعلومات:** إن القضية الرئيسية التي تحول دون نجاح مشاريع تقنية المعلومات هي أن الإدارة العليا تكون غير راعية في الاعتماد على تقنية المعلومات في عملية صنع القرار.
- **ضعف أو انعدام التوافق الاستراتيجي:** المواءمة الاستراتيجية الضعيفة في المنشأة تؤثر سلباً على كفاءة وفعالية تحقيق أهداف المنشأة.

- **عدم امتلاك الإدارة العليا لمشاريع تقنية المعلومات:** تميل الآن الإدارة العليا لإدارة مشاريع تقنية المعلومات، حتى تحميها من مخاطر الفشل التي كانت تحدث في الماضي عند إدارة مشاريع تقنية المعلومات من قبل قسم تقنية المعلومات في المنشأة.
 - **ضعف إدارة المخاطر:** إن إدارة المخاطر الضعيفة تمثل عائقاً رئيسياً لنجاح معظم مشاريع تقنية المعلومات، وتتضمن تقييم جميع التهديدات للمشروع والتخفيف منها.
 - **عدم فاعلية إدارة الموارد:** لتحقيق أفضل الأهداف بأفضل النتائج وبأقل التكاليف، يجب على المنشأة إدارة موارد تقنية المعلومات على نحو فعال وكفاءة.
- ويضيف الباحثون** بأن عدم توافر الشفافية الكافية بمنافع ومزايا استخدامات تكنولوجيا المعلومات قد تُشكل عائقاً أمام عملية تطبيقها.

التقارير المالية:

تُعَدُّ التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها جميع المستثمرين والدائنين من أجل بناء القرارات الاستثمارية والائتمانية، وذلك لما تحتويه تلك التقارير من معلومات عن الوضع المالي للمؤسسة، وعن التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية، ويتوقف مدى الاستفادة من تلك التقارير على مدى جودة تلك التقارير، ومدى ملائمة المعلومات التي تحتوي عليها وموثوقيتها.

تُعرَّفُ التقارير المالية بأنها: "وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، والحكم على نتائج عمليات الشركة وتقييم مركزها المالي". (قيطوبي، 2015، 28)

وتُعرَّفُ أيضاً بأنها: مصطلح واسع يتضمن ليس فقط القوائم المالية، ولكن كل وسائل توصيل المعلومات المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمحاسبة المالية، فالتقارير توفر جزءاً كبيراً من المعلومات التي يحتاجها المستخدمون الخارجيون لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان وغيرها. (الفداغ، 2002، 23)

أهمية التقارير المالية:

إنَّ التقارير المالية تُعَدُّ الإدارة بالأسس الذي تعتمد عليها للحكم على قوة وضعف المركز المالي والإنتاجي للشركة، فهي لها أهمية كبرى في رسم السياسة الاستثمارية الواجب اتباعها، لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً للشركة، حيث يمكن للإدارة أن تستخدم التقارير المالية في العديد من الأغراض مثل (قياس تكلفة الأنشطة المختلفة، وتحديد الكفاءة النسبية لكل قسم، وقياس الكفاءة الإنتاجية وربحية الأعمال، وتقييم مستوى أداء الأفراد المسؤولين بالشركة، وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية). (الوقاد، 2011، 105)

أهداف التقارير المالية:

يتمثل دور التقارير المالية في تقديم معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات الأعمال والقرارات الاقتصادية، بحيث تكون تلك المعلومات تتصف بالعدالة والحيادية وعدم التحيز، وأيضاً من أهم الأهداف التي تسعى التقارير المالية إلى تحقيقها ما يلي: (حماد، 2006، 42)

- تقديم معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار والائتمان.
 - تقديم المعلومات المفيدة لتقييم توقعات التدفقات النقدية.
 - تقديم المعلومات عن موارد الشركة والمتطلبات المتعلقة بتلك الموارد والتغير فيها.
- كما قامت هيئة معايير المحاسبة الدولية (FASB) في بيانها رقم (1) الصادر عام (1978)، بتحديد أهداف التقارير المالية كما يلي: (حنان، 2009، 58)
- تقديم معلومات مفيدة لغرض اتخاذ القرارات.
 - تقديم معلومات مفيدة لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية.
 - تقديم معلومات لتقدير السيولة واليسر المالي.

ويرى الباحثون أن الهدف الرئيس من إعداد التقارير المالية هو تقديم معلومات ذات جودة عالية، ولكي تكون كذلك يجب أن تتوافر في المعلومات التي تنقلها لمتخذي القرارات خاصيتها الموثوقية والملاءمة، وبدونها تصبح تلك التقارير ليست ذات قيمة فعالة لمستخدمي هذه التقارير.

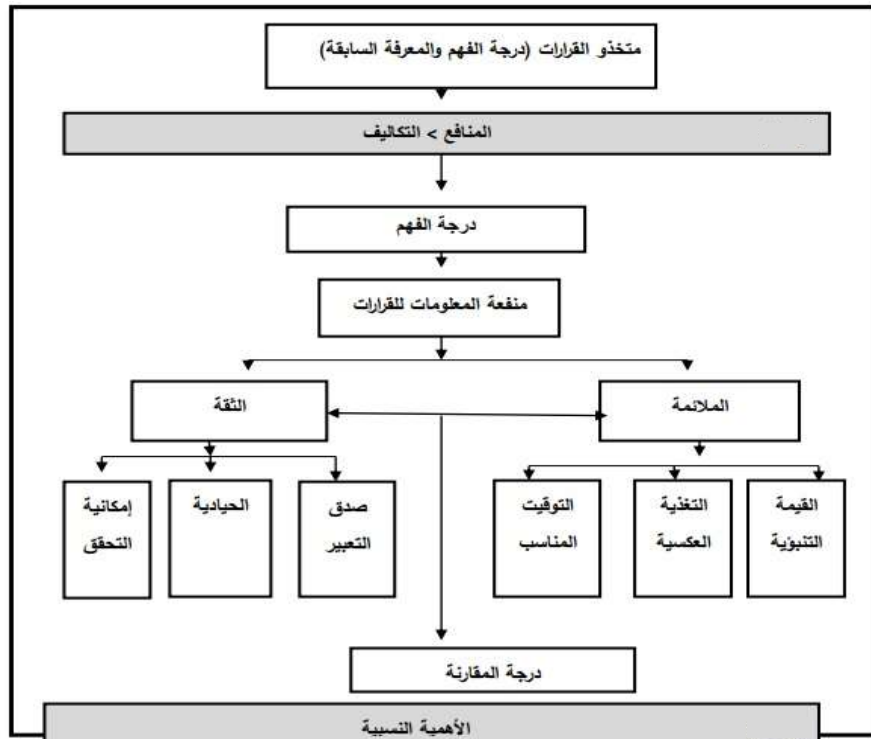
جودة التقارير المالية:

يشير مفهوم جودة التقارير المالية بأنها: "مدى قدرة المعلومات المفصح عنها في تلك التقارير على إحداث فروق في قرارات مستخدمي تلك التقارير" (حمادة، 2014، 682)، وكذلك هي "إعداد التقارير المالية وفقاً لإطار إعداد التقرير المالي المطبق، وأن تساعد على توصيل محتواها لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب التحريف الجوهري في هذا المحتوى، وبالتالي تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة. (نصر والصيرفي، 2015، 9)

ويتبنى الباحثون في هذه الدراسة تعريف (خليل، 2003، 25) والذي يُعرّف جودة التقارير المالية بأنها: "مصادقية المعلومات المحاسبية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير، بما يحقق الهدف من استخدامها".

خصائص المعلومات الواجب توافرها في التقارير المالية:

تعتبر كل من خاصية الملاءمة والموثوقية هما الخاصيتين الأساسيتين اللتين تجعلان المعلومات المالية والمحاسبية التي تحتويها التقارير المالية ذات قيمة وأهمية، وتفرع منهما خصائص ثانوية عديدة، والشكل التالي يوضح الخصائص الواجب توافرها في التقارير المالية:



شكل رقم (3) خصائص المعلومات المحاسبية والمالية الواجب توافرها في التقارير المالية

المصدر: (حماد، 2006: 52)

يتبين من الشكل السابق أنه كي تصبح المعلومات المحاسبية والمالية التي تحتويها التقارير المالية ذات قيمة وأهمية بالنسبة لمتخذي القرارات يجب أن تتوافر بها خاصيتان أساسيتان هما:

أ- **الملاءمة:** ويقصد بها قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين، وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة، يلزم توافر الخصائص الثانوية التالية: (حنان، 2009، 72)

- **التوقيت الملائم:** وهي توفير المعلومات في الوقت المناسب والمحدد وقبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

- **القدرة على التنبؤ:** وهي خاصية قدرة المعلومات في مساعدة المستخدمين على زيادة احتمال تصحيح تنبؤات نتائج أحداث ماضية أو حاضرة.
 - **القدرة على التغذية العكسية:** وهي قدرة المعلومات على مساعدة مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة، وبالتالي يستخدم المعلومات في تقييم نتائج القرارات التي تُبنى على هذه التوقعات.
 - **ب- الموثوقية:** يقصد بها أن تصلح المعلومات كأساس يمكن لمتخذي القرار الاعتماد عليها في التنبؤ (مطر، والسيوطي، 2008، 333)، ولكي تكون المعلومات موثوقة ويمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوافر بها الخصائص التالية، وهي: (حماد، 2006، 51)
 - **صدق التعبير:** هي صدق التعبير المحاسبي عن الصفقات والأحداث المالية وسلامة القياس.
 - **الحيادية:** ويقصد بها أن الاهتمام الأساسي يجب أن يبتعد عن التحيز والتأثير على متخذ القرار باتجاه معين أو محاولة الوصول إلى نتيجة محددة سلفاً.
 - **إمكانية التحقق:** وهي اتباع أساليب وطرق القياس التي يكون عليها إجماع في الرأي.
 - ولتحقيق أهداف التقارير المالية وتقديم المعلومات ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات، يجب أخذ المحددين التاليين في الاعتبار، وهما: (حنان، 2009، 227)
 - **محدد المنفعة أكبر من التكاليف:** حيث يجب أن تكون منفعة المعلومة أكبر من تكاليف إعدادها وإنتاجها، وإلا تفقد أهميتها وجدواها.
 - **محدد الأهمية النسبية:** فالمعلومات المناسبة والمهمة هي المعلومات الملائمة التي يجب توافرها في التقارير المالية، أما المعلومات غير الملائمة فلا داعي لإدراجها، لأنها لن تؤثر في قرار المستخدم.
- حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية:**
- تُعَدُّ التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي يستخدمها كافة طوائف المجتمع المالي، وذلك لما تتضمنه هذه التقارير من معلومات محاسبية ونتائج يمكن الاستفادة منها في ترشيد اتخاذ القرارات، وتقييم توقعات التدفقات النقدية المستقبلية، وتوظيف الموارد المتاحة بأفضل صورة ممكنة.
- ولكي تلبي التقارير المالية احتياجات مستخدميها فلا بد أن تحتوي على معلومات محاسبية تتسم بخصائص الجودة خاصة في ظل تزايد الاهتمام بمستوى جودة التقارير المالية كونها تقدم معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات الأعمال والقرارات الاقتصادية.

لقد أدى الانتشار الهائل لتكنولوجيا المعلومات لاتجاه العديد من الشركات لنشر تقاريرها المالية عبر الوسائل الإلكترونية المتعددة، وأصبحت البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها متاحة للمجتمع والبيئة، ولذلك من الضروري اتباع التقنيات الإلكترونية والرقمية في معالجة ونقل نتائج العمليات، وتقديم المعلومات التي تمكن المستفيدين منها الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وضمان توفرها بالسرعة والدقة اللازمة.

لقد شهدت الآونة الأخيرة توسع نطاق استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات متعددة ومنها مجال المحاسبة المحوسبة والمراجعة الإلكترونية، مما ساهم في تطوير القدرات والمكونات المتبعة في معالجة وتخزين ونشر البيانات والمعلومات، إضافة إلى تحسين البناء المعرفي للمعلوماتي لدى كافة مستخدمي التقارير المالية.

فضلاً عن ذلك الحصول على المنافع العديدة التي تقدمها التكنولوجيا في مجال المعلومات لاسيما تحسين مستوى اكتمال المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المعدة، وبالتالي توفير وسيلة سريعة ودقيقة وسهلة للحصول على البيانات والمعلومات المحاسبية، لمساعدة كافة فئات المجتمع المالي من اتخاذ القرارات المناسبة.

في ضوء ما تقدم، فإنه يُمكن استخلاص العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية.

إجراءات الدراسة:

تناول هذا الجانب من الدراسة منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة إضافة إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، كما يلي:

منهج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير، للوصول إلى استنتاجات تزيد من رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد تمّ استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: وتمثل ذلك في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحثون إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر المراد أن تعمم عليها النتائج، وهو يتكون في هذه الدراسة من الموظفين العاملين في الشركات الخدمية الفلسطينية، والبالغ عددها (55) شركة (بحسب بيانات جمعية رجال الأعمال بغزة).

عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تمّ تمثيل مجتمع الدراسة في عينة دراسية، أي استطلاع آراء جميع أفراد المجتمع حيث تم توزيع (220) استبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، وتم استعادة (178) استبانة صالحة للتحليل، أي ما نسبته (80.9%) من مجتمع الدراسة ككل، والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

المتغيرات	المتغيرات الفرعية	التكرار	الوزن النسبي
طبيعة العمل	محاسبون	42	23.6%
	مدقق داخلي	33	18.5%
	مدقق خارجي	34	19.1%
	مدير مالي	30	16.9%
	مدير دائرة تكنولوجيا المعلومات	39	21.9%
المجموع		178	100
المؤهل العلمي	دبلوم	15	8.4%
	بكالوريوس	125	70.2%
	ماجستير	30	16.9%
	دكتوراة	8	4.5%
المجموع		178	100
التخصص العلمي	محاسبة	89	50.0%
	اقتصاد	12	6.7%
	إدارة	55	30.9%
	تكنولوجيا معلومات	22	12.4%
المجموع		178	100

إسكندر نشوان وآخرون

أقل من 5 سنوات	28	15.7%
من 5 - أقل من 10 سنوات	74	41.6%
من 10 - أقل من 15 سنة	54	30.3%
من 15 فأكثر	22	12.4%
المجموع	178	100

أداة الدراسة :

أعدَّ الباحثون استبانة حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية ، وتتكون من (20) فقرة موزعة على محورين أساسيين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح مجالات الاستبانة

#	المجالات	عدد الفقرات
1.	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية	10
2.	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية	10
	مجموع الفقرات	20

تم استخدام التدرج (1-5) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول رقم (3):

جدول رقم (3) يوضح درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المقياس	5	4	3	2	1

اختار الباحثون التدرج (1-5) للاستجابة، وكلما اقتربت الإجابة من 5 دل على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية وكل تدرج له وزن نسبي 20%.

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الاستبانة، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها 30 استبانة (من خارج بيئة عينة الدراسة)، لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وقد تمَّ التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري": تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة والتدقيق من أساتذة الجامعات ومدققي الحسابات، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات التي تتعلق بصياغة بعض الفقرات، والتي أخذها الباحثون بعين الاعتبار ومن ثم تعديلها في ضوء آرائهم.

2- صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

فجاءت النتائج كما يلي:

يوضح جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة

المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية "

#	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية.	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات النظام المالي المطبق في الشركة على إصدار تقارير مالية تتضمن معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات.	*0.672	0.000
2	تمكن حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة من إصدار تقارير مالية تمثل معلومات محاسبية لها قيمة تنبؤية.	*0.680	0.000
3	يساهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة في تكوين قاعدة معلومات محاسبية لها قيمة هامة في اتخاذ القرارات المختلفة.	*0.754	0.000
4	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تقديم التقارير المالية وعرضها بما تحتويه من معلومات بصورة كافية لكافة مستخدميها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	*0.715	0.000
5	تقوم تكنولوجيا المعلومات بتزويد إدارة الشركة بما يلزم من بيانات ومعلومات محاسبية مناسبة لها عند اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	*0.764	0.000
6	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين المحتوى المعلوماتي للنظام المالي المطبق في الشركة، مما يحسن الأداء الشمولي لها.	*0.854	0.000

إسكندر نشوان وآخرون

7	تمكن حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة من إصدار تقارير مالية تحتوي على معلومات محاسبية تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها، وتكوين تنبؤات مستقبلية استناداً إليها.	0.000	*0.853
8	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة على إصدار تقارير مالية يتوافر فيها معلومات محاسبية تمكن مستخدميها من التنبؤ بالأحداث المستقبلية لاتخاذ قرارات مفيدة للتخطيط.	0.000	*0.718
9	يؤدي إعداد التقارير المالية في إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى إنتاج معلومات مالية لها قدرة ارتدادية.	0.000	*0.706
10	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تضمين التقارير المالية الصادرة عن الشركة معلومات محاسبية ملائمة لبيئة العمل الداخلية والخارجية.	0.000	*0.630
#	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات المطبقة في الشركة في إصدار تقارير مالية تحتوي على معلومات تصدرها الشركة تتميز بصحتها وسلامتها.	0.002	*0.648
2	تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة على إنتاج تقارير مالية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات المختلفة.	0.000	*0.706
3	توفر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة تقارير مالية تعبر عن صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية.	0.000	*0.716
4	يؤدي اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى إصدار تقارير مالية للشركة تتسم بالموضوعية ويمكن التحقق من صحتها.	0.000	*0.707
5	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة على تقديم تقارير مالية تتميز بالحياد والبعد عن التحيز.	0.000	*0.669
6	تُلبي حوكمة تكنولوجيا المعلومات المتبعة في الشركة الأهداف والمتطلبات المحددة لها عند إعداد التقارير المالية.	0.000	*0.705
7	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقارير مالية للشركة بحيث تتضمن معلومات محاسبية كاملة تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها.	0.001	*0.741
8	تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة على توفير تقارير مالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتتصف معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات المختلفة	0.000	*0.713
9	تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير تقارير مالية تصدرها الشركة بحيث تكون المعلومات الواردة فيها قابلة للفهم والاستيعاب من قبل مستخدميها.	0.000	*0.573

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

10	يؤدي اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة إلى جعل التقارير المالية تحتوي على معلومات تتصف بالحيادية.	0.388*	0.008
----	---	--------	-------

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه. ثبات الاستبانة: يقصد به اتساق نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

#	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية.	10	0.905	0.963
2	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية.	10	0.855	0.939
	دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية.	20	0.893	0.970

يتضح من نتائج جدول رقم (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، حيث بلغت لجميع المجالات (0.893)، أما حسب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مشابهة لطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت لجميع المجالات (0.970).

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (2) قابلة للتوزيع. وقد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي : يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 3- اختبار التجزئة النصفية (split half) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط : يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- 5- اختبار T (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط متغيرين.
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (One Way Analysis of Variance) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

أ- نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

ما دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول للاستبانة، والمتعلق بدور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (6):

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات مجال

حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملائمة في التقارير المالية

أولاً	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملائمة في التقارير المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	ترتيب الفقرة
1-	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات النظام المالي المطبق في الشركة على إصدار تقارير مالية تتضمن معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات.	4.22	0.71	84.31	1

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

2	84.31	0.81	4.22	تمكن حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة من إصدار تقارير مالية تمثل معلومات محاسبية لها قيمة تنبؤية.	-2
3	81.18	0.83	4.06	يساهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة في تكوين قاعدة معلومات محاسبية لها قيمة هامة في اتخاذ القرارات المختلفة.	-3
7	76.08	0.78	3.80	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تقديم وعرض التقارير المالية بما تحتويه من معلومات بصورة كافية لكافة مستخدميها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	-4
4	78.04	0.78	3.90	تقوم تكنولوجيا المعلومات بتزويد إدارة الشركة بما يلزم من بيانات ومعلومات محاسبية مناسبة لها عند اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	-5
6	76.08	0.85	3.80	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين المحتوى المعلوماتي للنظام المالي المطبق في الشركة، مما يحسن الأداء الشمولي لها.	-6
9	75.09	0.85	3.75	تمكن حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة من إصدار تقارير مالية تحتوي على معلومات محاسبية تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها، وتكوين تنبؤات مستقبلية استناداً إليها.	-7
5	76.47	0.77	3.82	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة على إصدار تقارير مالية يتوافر فيها معلومات محاسبية تمكن مستخدميها من التنبؤ بالأحداث المستقبلية لاتخاذ قرارات مفيدة للتخطيط.	-8
8	75.69	0.81	3.78	يؤدي إعداد التقارير المالية في إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى إنتاج معلومات مالية لها قدرة ارتدادية.	-9
10	73.33	0.86	3.67	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تضمين التقارير المالية الصادرة عن الشركة معلومات محاسبية ملائمة لبيئة العمل الداخلية والخارجية.	-10
	78.11	0.59	3.91	إجمالي المجال	

يتضح من الجدول السابق أن:

–الوزن النسبي لإجمالي مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية بلغ 78.11% وبمتوسط (3.91) وانحراف معياري 0.59

–احتلت الفقرة الأولى (تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات النظام المالي المطبق في الشركة على إصدار تقارير مالية تتضمن معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات) المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 84.31%، ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود معرفة كبيرة لدى أفراد العينة بمدى أهمية جودة مخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في إنتاج تقارير مالية ومحاسبية تساهم في عملية اتخاذ القرارات، بينما احتلت الفقرة العاشرة (تساعد تكنولوجيا المعلومات في تضمين التقارير المالية الصادرة عن الشركة معلومات محاسبية ملائمة لبيئة العمل الداخلية والخارجية) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 73.33%، ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم وجود اهتمام كبير لدى أفراد العينة بمدى ملاءمة المعلومات المحاسبية للبيئة الفلسطينية؛ نظراً لما تواجهه من ظروف اقتصادية وسياسية تحول دون استقرارها.

استناداً إلى ما سبق من تفسيرات للفقرة الأولى والأخيرة، يمكن تفسير نتيجة الفرض الأول بأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساعد على توفير خاصية الملاءمة، التي تعزز من قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتخاذ القرارات من حيث التوقيت الملائم، والقدرة على التنبؤ، والقدرة على التغذية المرتدة.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وقبول الفرض الأول من فروض الدراسة، والذي ينص على أنه: "يوجد دور لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية".

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (زيود وآخرون: 2014)، و(Inaam: 2013)

ب- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على:

ما دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول للاستبانة، والمتعلق بدور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (7):

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات مجال

حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية

ثانياً	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	ترتيب الفقرة
1-	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات المطبقة في الشركة في إصدار تقارير مالية تحتوي على معلومات تصدرها الشركة تتميز بصحتها وسلامتها.	3.67	0.79	73.48	4
2-	تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة على إنتاج تقارير مالية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات المختلفة.	3.76	0.74	75.22	1
3-	توفر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة تقارير مالية تعبر عن صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية	3.50	0.81	70.00	9
4-	يؤدي اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى إصدار تقارير مالية للشركة تتسم بالموضوعية ويمكن التحقق من صحتها.	3.50	0.75	70.00	8
5-	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات الشركة على تقديم تقارير مالية تتميز بالحياد والبعد عن التحيز.	3.69	0.79	73.78	2
6-	تلبي حوكمة تكنولوجيا المعلومات المتبعة في الشركة الأهداف والمتطلبات المحددة لها عند إعداد التقارير المالية.	3.67	0.82	73.48	5
7-	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقارير مالية للشركة بحيث تتضمن معلومات محاسبية كاملة تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها.	3.67	0.76	73.48	3
8-	تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة على توفير تقارير مالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتتصف معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات المختلفة.	3.63	0.80	72.61	6
9-	تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير تقارير مالية تصدرها الشركة بحيث تكون المعلومات الواردة فيها قابلة للفهم والاستيعاب من قبل مستخدميها.	3.52	0.81	70.43	7

إسكندر نشوان وآخرون

10	69.13	0.69	3.46	يؤدي اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة إلى جعل التقارير المالية تحتوي على معلومات تتصف بالحيادية.
	72.14	0.51	3.61	إجمالي المجال

يتضح من الجدول السابق أن:

- الوزن النسبي لإجمالي مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية بلغ 72.14% وبمتوسط بلغ (3.61) وانحراف معياري بلغ 0.51.
- احتلت الفقرة الثانية (تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة على إنتاج تقارير مالية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرارات المختلفة) المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 75.22%، ويفسر الباحثون ذلك إلى وجود دراية كافية لدى أفراد العينة بأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات توفر الضوابط الرقابية اللازمة، والتي تعمل على الحد من مخاطر جودة المعلومات بالتقارير المالية، ومن ثم تقديمها بصورة عادلة ومعبرة، بينما احتلت الفقرة العاشرة (يؤدي اتباع حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركة إلى جعل التقارير المالية تحتوي على معلومات تتصف بالحيادية) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 69.13% ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود معرفة كبيرة لدى أفراد العينة بأن تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، قد تكون في ظل عدم توافر منظومة أداء محاسبي سليم يفتقد إلى اتباع أسس ومعايير محاسبية محددة وواضحة في القياس المحاسبي، مما يجعل المعلومات المحاسبية الناتجة لا تتصف بالقدر الكافي من الحيادية.
- وفي ضوء ما تقدم من تفسيرات للفقرة الأولى والأخيرة، يمكن تفسير ذلك بأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تجعل المعلومات صالحة للاستخدام من قبل متخذي القرارات حيث يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ من خلال اتسامها بصدق التعبير، والحيادية، وإمكانية التحقق.
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وقبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، والذي ينص على: "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية".

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العتيبي: 2014)، و(حسن: 2011)، و(David et.al,; 2007)

ج-إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:
"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات
المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) ولإجابة عن هذا السؤال لا بد من التحقق من صحة الفرض الثالث: التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية بحسب كل من المتغيرات التالية: (طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة)، ولإثبات أو رفض صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" ANOVA حسب الجدول التالي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA حسب كل من المتغيرات التالية:

(طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)،

مستوى المعنوية	اختبار F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		حسب متغير طبيعة العمل
.879	.130	.048	2	.097	بين المجموعات	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.373	175	17.913	داخل المجموعات	
			177	18.010	الإجمالي	
.106	2.366	.584	2	1.168	بين المجموعات	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية.
		.247	175	10.609	داخل المجموعات	
			177	11.777	الإجمالي	
.767	.267	.059	2	.118	بين المجموعات	دور حوكمة تكنولوجيا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.221	175	10.618	داخل المجموعات	
			177	10.736	الإجمالي	
مستوى المعنوية	اختبار F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		حسب متغير المؤهل العلمي
.237	1.482	.524	2	1.048	بين المجموعات	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في تحسين جودة
		.353	48	16.962	داخل المجموعات	

إسكندر نشوان وآخرون

			50	18.010	الإجمالي	المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
.815	.206	.056	2	.112	بين المجموعات	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية.
		.271	43	11.665	داخل المجموعات	
			45	11.777	الإجمالي	
.552	.602	.131	2	.263	بين المجموعات	دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.218	48	10.473	داخل المجموعات	
			50	10.736	الإجمالي	
مستوى المعنوية	اختبار F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		حسب متغير التخصص العلمي
.984	.052	.020	3	.060	بين المجموعات	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.382	47	17.950	داخل المجموعات	
			50	18.010	الإجمالي	
.433	.934	.245	3	.736	بين المجموعات	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.263	42	11.041	داخل المجموعات	
			45	11.777	الإجمالي	
.959	.101	.023	3	.069	بين المجموعات	دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.227	47	10.667	داخل المجموعات	
			50	10.736	الإجمالي	
مستوى المعنوية	اختبار F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		حسب متغير سنوات الخبرة
.799	.336	.126	3	.378	بين المجموعات	المجال الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق خاصية الملاءمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.375	47	17.632	داخل المجموعات	
			50	18.010	الإجمالي	
.092	2.294	.553	3	1.658	بين المجموعات	المجال الثاني: حوكمة تكنولوجيا

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية

		241.	42	10.119	داخل المجموعات	المعلومات وتحقيق خاصية الموثوقية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
			45	11.777	الإجمالي	
.935	.141	.032	3	.096	بين المجموعات	دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
		.226	47	10.640	داخل المجموعات	
			50	10.736	الإجمالي	

يبين جدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين في كل من المتغيرات المستقلة التالية: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود تقارب كبير بين أفراد العينة من حيث طبيعة الأعمال التي يؤدونها والمؤهلات الأكاديمية التي يحملونها، والخبرات العملية التي يمارسونها، بمعنى أن جميع أفراد العينة لديهم الخبرة والمعرفة والدراية بالأعمال التي يؤدونها من محاسبين، ومدققين، وما يحملونه من مؤهلات، وما لديهم من خبرات، كما يتوافر لكافة أفراد العينة قدرات متشابهة في استخدام تكنولوجيا المعلومات من الناحية المالية والإدارية.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وعدم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية بحسب كل من المتغيرات التالية: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة).

ملخص النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملاءمة، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية.
- وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية، مما يعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الباحثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في

التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية تعزى للمتغيرات (طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بما يلي:

- العمل على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجالات المحاسبية والمالية والإدارية نظراً لما تقدمه من منافع في تحسين مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.
- حث الشركات والمؤسسات والمنظمات على تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية باعتبارها أحد مكونات الحكم الرشيد انطلاقاً من الخصائص والمزايا المتعددة التي يتم تحقيقها من خلال التطبيق.
- إقامة الندوات واللقاءات وورش العمل التوعوية بضرورة تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن المنشآت في ظل إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ضرورة قيام الجهات الرسمية المتخصصة بإصدار التشريعات والقوانين المتخصصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الدراسات المقترحة مستقبلياً:

- حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وأثرها على تحسين جودة الأداء المهني للمراجع.
- دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ضبط ممارسة إدارة الأرباح.
- أثر استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعظيم قيمة المنشأة.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- بن سعيد، أمين (2015): "أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة وموثوقية القوائم المالية"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد الثامن، المجلد الثالث، الجزائر.
- حسن، سيد عبد الفتاح صالح (2011): "منهج محاسبي مقترح لإدارة المخاطر المصرفية في ضوء حوكمة تكنولوجيا المعلومات - دراسة حالة الشركات العربية للتنمية الإدارية"، المجلة العربية للإدارة، العدد 1، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
- حماد، طارق عبد العال (2006): "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.
- حمادة، رشا (2014): "قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية في بورصة عمان"، المجلة الاردنية في إدارة الأعمال، 10(4).
- حمدان وآخرون (2012): "أثر هيكل الملكية في مستوى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وأثرها في أداء المصارف الأردنية - دراسة تحليلية للفترة 2003-2008"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد عشرون، العدد الثاني.
- حنان، رضوان حلوة (2009): "مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري - التطبيقات العملية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
- خليل، محمد (2003): "دور المحاسب الإداري في إطار حوكمة الشركات"، مجلة الدراسات والبحوث الإدارية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد الأول، العدد الثاني.
- الخوري، هاني (1998): "تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الواحد والعشرين"، مركز الرضا للكمبيوتر، الجزء الأول، دمشق، سوريا.
- رشوان، عبد الرحمن محمد (2017): "تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الثامن، ديسمبر.
- الرمحي، نضال محمود (2010): "مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره في مستوى الأداء للشركات الصناعية"، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مجلة مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، المجلد الثالث، العدد الثاني.
- زيود، لطيف وعلي، حسين ونصور، ريم (2014): "أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار عمل COBIT على جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية في المصارف السورية"، مجلة جامعة البعث، المجلد 36، العدد 2، دمشق، سوريا.

- عباس، بشار (2001): "ثورة المعرفة والتكنولوجيا - التعليم بوابة مجتمع المعلومات"، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- العبد اللطيف، المها إبراهيم محمد (2014): "حوكمة تقنية المعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، محمود (2014): "تقييم مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف باستخدام مقياس كوبيت"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد 41، العدد 1، عمان، الأردن.
- عوض، آمال ماهر (2008): "دور آليات الحوكمة في تعزيز حوكمة تكنولوجيا المعلومات وضبط مخاطر الأنشطة التكنولوجية للمنشأة"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الأول.
- عيشوش، رياض وواضح، فواز (2012): "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري"، ملتقى وطني حول حوكمة الشركات جامعة بسكرة الجزائر، يومي 6-7 مايو.
- الفداغ، فداغ (2002): "المحاسبة المتوسطة - النظرية والتطبيق في القوائم المالية والأصول"، الوراق للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
- قيطوبي، فاطمة الزهراء (2015): "مجالات مساهمة المراجع الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- محمد، عبد الرحمن (2012): "أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية بالشركات السعودية - دراسة تطبيقية"، جامعة المنصورة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (36)، العدد الرابع، مصر.
- مطر، محمد والسيوطي، موسى (2008): "التأصيل النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نصر، عبد الوهاب والصيرفي، أسماء (2015): "أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، 3(1)
- الوقاد، سامي محمد (2011): "نظرية المحاسبة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Al Hila, Amal A., Alhelou, Eitedal M. S., Al Shobaki, Mazen M., Abu Naser, Samy S.. (2017)"The Impact of Applying the Dimensions of IT Governance in Improving e-training -Case Study of the Ministry of Telecommunications and Information Technology in Gaza Governorates". International Journal of Engineering and Information Systems, 1 (8), pp.194-219, hal-01628897.
- Bowen, et al., *Enhancing IT governance practices: A model and case study of an organization's efforts*, (2007). International Journal of Accounting Information Systems, Vol. 8, No.3.
- David, S. Kerr., Uday S. Murthy, (2007):"The Importance of the COBIT Framework IT Process for Effective Internal Control Over the Reliability of Financial Reporting: An International Servey", University of Waterloo, Symposium on Information Systems Assurance, October 11-13.
- Gherman, M. and Eduardo P, (2006). The Cobit 4.0 Strategic Assessment, Modulo Security Risk Manager / Modulo Security Copyright, www.modulo.com.
- He, L., Labelle, R., Piot, C., & Thornton, D. B. (2009). Board monitoring, audit committee effectiveness, and financial reporting quality: Review and synthesis of empirical evidence.
- Inaam, M. Al-Zwyalif, (2013):"IT governance and its Impact on the Usefulness of Accounting Information Reported in Financial Statements", International Journal of Business and Social Science Vol.4, No. 2, 15-34; February.
- ITGI, IT Governance Institute, (2003). Board Briefing on IT Governance, Second Edition
- Lan, M. Clayton and Bill D. Powell, (2005). Introduction to IT Governance, Version 1.0.3, July 13th, 2005, distributed by current members of the org
- Laudon, K & Laudon, J. (2012): "Management Information system", 12th edition, prentice int. inc.
- Lin, Yap May, Arshad, Noor Habibah, Haron, Halilah, Wah, Yap Bee, Yusoff, Muhammad, & Mohamed, Azlinah, 2010 *IT governance awareness and practices: An insight from Malaysian senior*
-

- management perspective*. Journal of Business Systems, Governance and Ethics, Vol. 3, No.4
- Milton, N, (2009). Governance framework for Knowledge Management: Knoco stories
- Patel, S., and Dallas, G,(2002). "Transparency and Disclosure: Overview of Methodology and Study Results – United States", Governance. Standard and Poors, com
- Weil, P. and J.W. Ross,(2004). *IT governance: How Top Performers Manage IT Decision Rights for Superior Results*, Watertown, MA: Harvard Business School Press, Vol 3, No 3.